

## تحت الضغط

أبرزنا أمريكا اللاتينية على غلاف مجلتنا آخر مرة في مارس ٢٠١١ كانت هذه المنطقة تنعم بفترة من النمو الاقتصادي الاستثنائي.

وقد سجلت أمريكا اللاتينية معدلات نمو مبهرة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٣ وحقق تقدمًا قويا على صعيد مجموعة من القضايا الاجتماعية. فقد أدى ارتفاع أسعار السلع الأولية مصحوبا بقوة الإدارة الاقتصادية والسياسات الاجتماعية التصاعديّة إلى إعطاء المنطقة دفعة للأمام.

وكانت هذه القوة مثيرة للدهشة إلى حد كبير على خلفية الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي أدخلت العديد من الاقتصادات المتقدمة في خضم الركود لكنها شهدت الأسواق الصاعدة، ومنها العديد في أمريكا اللاتينية، تحقق انطلاقة دافعة. وقد أدى ذلك ببعض المراقبين إلى إعطاء هذه الفترة مسمى خاص وهو «عقد أمريكا اللاتينية».

في الوقت الحالي، وبينما يستعد القادة الاقتصاديون حول العالم للاجتماع في ليما، بيرو، في شهر أكتوبر لحضور الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي تبدو الصورة مختلفة تماما.

فقد توقف نصيب الفرد من النمو في عام ٢٠١٤ وتعرض الموازنات العامة في كثير من البلدان للضغط. فقد أدى تراجع أسعار السلع الأولية — التي تشكل الشريان الرئيسي للصادرات في المنطقة — والانخفاض الكلي في التجارة العالمية إلى إنقاص كاهل اقتصادات المنطقة بالأعباء.

ويستعرض هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية التحديات التي تواجه المنطقة ويستكشف السبل الكفيلة بإعطاء دفعة للنمو في مواجهة أسعار السلع الأولية المتدنية. فتجنب الدخول في فترة مطولة من تباطؤ النشاط الاقتصادي هو عامل حيوي لتحقيق الأهداف الرئيسية للمنطقة، أي رفع أجور الفقراء، وتعزيز خدمات التعليم والرعاية الصحية، وضمان تقاسم المكاسب الاقتصادية على نطاق واسع.

ويستهل البروفيسور خوسيه أنطونيو أوكامبو، الأستاذ بجامعة كولومبيا ووزير مالية كولومبيا السابق، مقالات موضوع الغلاف في هذا العدد من مجلتنا حول أمريكا اللاتينية. ويعرض سردا تفصيليا لتطور أداء المنطقة القوي على مدار العقد الماضي ويرى أنه حتى يتسنى للمنطقة العودة إلى سابق عهدها يتعين على أمريكا اللاتينية رفع كفاءة هيكل الإنتاج وتنويع اقتصادات بلدانها وتقليل الاعتماد على السلع الأولية.

ويرى اليهاندر ورنر، مدير إدارة نصف الكرة الغربي في صندوق النقد الدولي، أن ضعف الثقة هو الخطر الأكبر ويشير إلى أن توضيح وجهة السياسات الاقتصادية يمكن أن يعطي دفعة لزيادة ثقة الأعمال والمستهلكين على السواء — الأمر الذي يمثل أهم قوة دافعة لتحقيق النمو القابل للاستمرار على المدى الطويل. ويتضمن هذا العدد أيضا الإشارة إلى مجالات أخرى من مجالات الإصلاح التي يمكنها إطلاق الإمكانات الاقتصادية وذلك في مقالين لنورا لوستيغ حول الضرورة الملحة لمعالجة مشكلة عدم المساواة، ودانييل كاوفمان حول تشجيع ثقافة الحوكمة السليمة.

وتستعرض مقالات أخرى آخر المستجدات في المنطقة فيما يتعلق بالتدفقات الرأسمالية، والمهام المنوطة بالبنوك المركزية، والتجارة. ونختتم هذا العدد الخاص بمقال عن إمكانات كوبا كطرف رئيسي مؤثر في أنشطة السياحة في جزر الكاريبي.

وفي أجزاء أخرى من هذا العدد، نستعرض تأثير السياسة النقدية غير التقليدية على الأسواق الصاعدة، والاتجاهات العامة في مستويات المشاركة في القوى العاملة الأمريكية، والتمويل الإسلامي، واختبار قدرة تحمل الضغوط المالية.

وختاما، يقدم الصحفي والكاتب آلان ويتلي لمحة عن حياة سابينا ألكاير، التي أكسبها شغفها بقياس مستويات الفقر والقضاء عليه مكانتها الحالية بين كبار المفكرين حول التنمية العالمية.

جيفري هيدن  
رئيس التحرير

## ٥٠ تطلعات عالمية

التمويل الإسلامي يتجاوز حدوده الجغرافية التقليدية ويتفرع بالصكوك ومنتجات مالية أخرى أنانثاكريشان براساد

## ٢ أبواب ثابتة

### شخصيات اقتصادية

#### النداء الحقيقي

سابينا ألكاير مشغوفة بقياس الفقر والقضاء عليه

الآن ويتلي

### ٣٤ عودة إلى الأسس

ما هو الاستثمار المباشر؟

غالبا ما يسعى المستثمرون إلى

تحقيق أرباح من المساهمة بحصة طويلة الأجل في عملية أجنبية

تاديوس غالوينزا وجيمس شان

### ٤٤ أوراق العملة

نساء جديرات بالظهور على أوراق البنكنوت

نقص ملحوظ في التنوع

بين الجنسين على العملات

في مختلف بلدان العالم

كريستوفر كواكلي

### ٥٥ استعراض الكتب

الرقم الكبير صغير الشأن: كيف أصبح إجمالي الناتج المحلي يتحكم في العالم وما الذي يمكن أن نفعله، ديرك فيليبسن

سوء التصرف: صنع الاقتصاد السلوكي،

ريشارد ثالر

سعود وسقوط الليبيرالية الرأسمالية الجديدة،

ديفيد كوتر



p. 4, Carl Lazzari/Benedictine Monastery of St. Ottilien.

الرسوم التوضيحية:

المصور الفوتوغرافية: cover, Tony Burns/Getty Images; p. 2, Tom Pilston/Panos; p. 6, ThinkStock; p. 9, Adam Wiseman/Corbis; p. 10, John Stanmeyer/VII/Corbis; p. 12, Michael Spilotro/IMF; p. 14, Danny Lehman/Corbis; p. 17, Frederic Soreau/Photonstop/Corbis; p. 20, moodboard/Corbis; p. 24, Ronald Patrick/Bloomberg via Getty Images; p. 28, AFP PHOTO/Evaristo SA via Getty Images; p. 31, Hugh Sitton/Corbis; p. 32, Roberto Machado Noa/Getty Images; p. 33, Joe Raedle/Getty Images; p. 36, Orjan F. Ellingvag/Corbis; p. 40, John Hicks/Corbis; p. 44, Martha Washington, Bettmann/Corbis, Queen Elizabeth, Ullstein Bild/Getty Images, Eva Perón, Ali Burafi/AFP/Getty Images; p. 45, Marie Curie, DEA/A. Dagli Orti/Getty Images, Jane Austen, Bank of England via Bloomberg/Getty Images, 1 and 2 yuan, DeAgostin/Getty Images; p. 46, ThinkStock by Getty Images; p. 50, Young, Nigel/Arcaid/Corbis; pp. 55-57, Michael Spilotro/IMF.

اقرأ على الموقع الإلكتروني [www.imf.org/fandd](http://www.imf.org/fandd)

صفحة مجلة التمويل والتنمية على الفيسبوك  
[www.facebook.com/FinanceandDevelopment](http://www.facebook.com/FinanceandDevelopment)